الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/113
22 February 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٦٤ من القائمة الأولية*

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢١ شباط/فبراير ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الامريكية لدى الأمم المتحدة

تهدى الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الامريكية تحياتها الى الامين العام للامم المتحدة وتتشرف بتقديم المزيد من المعلومات المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية والاسلحة التكسينية في الصراعات المستمرة في أفغانستان وكمبوتشيا ولاوس . وتعرض الولايات المتحدة في النتائج الاولية التي خلصت اليها في عام ١٩٨٣ ، وفقا لسياستها الرامية الى اطلاع المجتمع الدولي والجمهور روتينيا وفي الوقت المناسب ، على استخدام الأسلحة الكيميائية والأسلحة التكسينية في هذه المناطق . ونظرا لما أعرب عنه أعضاء الأمم المتحدة من قلق في قرارات الجمعية العامة ٣٥/١٤٤ جيم المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ و ٣٦/٩٦جيم المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ و ٣٧/٩٨ دال وهاء المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ و ٣٨/١٨٧ جيم المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، أرجو تعميم هذه المعلومات في وقت مبكر بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٦٤ من القائمة الأولية .

---

* A/39/50

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

معلومات مرسلة من الولايات المتحدة الى الامين العام للأمم المتحدة بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية والأسلحة التكسينية في افغانستان وجنوب شرقي آسيا

ما برحت الولايات المتحدة ، منذ وقت طويل ، تشعر بقلق ازاء استخدام الأسلحة الكيميائية والاسلحة التكسينية في افغانستان وجنوب شرقي آسيا ، مما يشكل انتهاكا لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ وقواعد القانون العرفي ذات الصلة واتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية لعام ١٩٧٢ . ولذا فانها ظلت ترصد الحالة في هذه المناطق بدقة ، للحصول على معلومات بشأن الهجمات التي تستخدم فيها أسلحة كيميائية وتكسينية ، وشاركت الأمم المتحدة وأعضاءها في هذه المعلومات والأدلة . وقد ظلت الولايات المتحدة تتعاون أيضا ، تعاونا كاملا ، مع الأمين العام ومع فريق الخبراء التابع له في التحقيق الذى تجريه الأمم المتحدة في هذه المشكلة وفي الجهود الدولية الأخرى الرامية الى ايقاف استخدام هذه الأسلحة المرعبة .

وقد قدمت الولايات المتحدة الامريكية ، على مدى السنوات الثلاث الماضية ، سلسلة من التقارير تتضمن أدلة تثبت استخدام الأسلحة التكسينية وتضم المعلومات التقنية التفصيلية ذات الصلة ، وعناوين هذه التقارير هي : " الحرب الكيميائية في جنوب شرقي آسيا وافغانستان " وهو مؤرخ في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٢ (A/37/157) و " الحرب الكيميائية في جنوب شرقي اسيا وافغانستان : تقرير استكمالي " وهو مؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ (A/C.1/37/10) . وفي ٤ اب/اغسطس ١٩٨٣ ، قدمت الولايات المتحدة أحدث تقاريرها (A/38/326) ويتعلق بالادلة التي تم الحصول عليها من ضحايا هجمات الحرب التكسينية التي وقعت مؤخرا في لاوس وكمبوتشيا .

وما برحت الولايات المتحدة ، منذ تقديم التقرير الأخير ، تواصل تحليل واستعراض المعلومات والادلة المتوفرة لديها بشأن استخدام الاسلحة الكيميائية والاسلحة التكسينية في افغانستان وجنوب شرقي اسيا . وكما هو الحال بالنسبة للمعلومات التي سبق ارسالها ، لا تعتبر الولايات المتحدة تقارير الهجمات التكسينية صحيحة الا اذا أكدها نوعان أو اكثر من المصادر . وتشمل أنواع المصادر هذه ما يلي : الوسائل التقنية الوطنية ووسائل المخابرات والبيانات الطبية وبيانات

Digitized by UNOG Library

العينات والدليل المباشر الماخوذ من احد الاشخاص من غير الضحايا أو اللاجئين ، ويكون معروفا ان باستطاعته الوصول الى موقع الهجوم المعين . ولذلك ، فمع اننا لا نسقط ، ابدا ، اى تقارير أو معلومات معقولة ، في حد ذاتها ، فان ادلتنا لا بد وان تخضع للفحص من ناحية الاتساق وتعدد المصادر حتى يمكن اعتبارها صحيحة قبل ادراجها في مجموعتنا النهائية من البيانات . ولا تزال ترد تقارير عن وقوع هجمات ووفيات وحالات شلل نتيجة لاستعمال الأسلحة التكسينية . بيد أنه في هذه المرحلة من تحليلنا ، تظهر المعلومات المتحصل عليها سنة ١٩٨٣ بعض الاختلافات عن معلومات السنوات السابقة . وعلى وجه التحديد يبدو أن هناك نقصا في عدد الهجمات في افغانستان ، وانخفاضا في قوة الفتك للهجمات في لاوس وكمبوتشيا . بيد ان هناك في الوقت ذاته أدلة على انه لا يزال يستعمل في لاوس وكمبوتشيا عامل او عوامل غير قاتلة لم تعرف هويتها بعد .

ومنذ شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ما فتئ المجتمع الدولي ، والأمم المتحدة ، والأفراد والمنظمات الخاصة ، يوجهون الانتباه الى استخدام الاسلحة الكيميائية والتكسينية ، ويمارسون ضغطا دوليا كبيرا على مستعمليها لحملهم على التوقف عن هذه الأنشطة . وعلى الرغم من أن الأدلة الراهنة تشير الى حدوث انخفاض في استعمال الأسلحة التكسينية ، يجب على المجتمع الدولي ان يثابر في بذل جهوده من اجل تحقيق توقف كامل ودائم . على ان الانهاء الدائم لاستعمال هذه الأسلحة في افغانستان وجنوب شرقي اسيا لا يمثل الا هدفا واحدا من أهدافنا . والى جانب ذلك ، فان حكومة الولايات المتحدة ستواصل السعي بالحاح من أجل تعزيز الاتفاقيات الدولية ذات الصلة ، ومن اجل تحقيق الحظر الكامل ، والذى يمكن التحقق منه . لجميع الأسلحة الكيميائية عن طريق مؤتمر نزع السلاح في جنيف .

ولقد اعرب وزير الخارجية شولتز عن مخاوف الولايات المتحدة في رسالته التي قدم بها تقريرنا المؤرخ في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ ، فقال :

" ان استخدام الاسلحة الكيميائية والتكسينية يجب ان يوقف كما يجب استرداد الاحترام للاتفاقات القائمة وتقوية الاتفاقات نفسها . ويجب استرداد الاحترام للكرامة الانسانية ، ولا يمكن للاحجام عن تحقيق هذه الغايات الا أن تكون له اثار خطيرة على امن المجتمع العالمي ، ولاسيما أمن الدول الصغرى كالتي تتعرض شعوبها للهجوم " .

وعليه ، فان الولايات المتحدة ستواصل رصد الحالة ومشاركة الأمم المتحدة أية معلومات أخرى ذات صلة بالموضوع قد تحصل عليها بشأن حظر استعمال الأسلحة التكسينية .

Digitized by UNOG Library

وفي هذا الصدد ، لن تغفل الولايات المتحدة رصد المناطق الأخرى في العالم التي يزعم أن استعمال الأسلحة الكيميائية المحظورة يجرى فيها . وتلاحظ الولايات المتحدة بقلق شديد التقارير التي مفادها أن الأسلحة الكيميائية قد استخدمت في النزاع الداعي للأسف الجارى حاليا بين العراق وايران - وكلاهما طرف في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ . وهذا الاستعمال للأسلحة الكيميائية من شأنه أن يشكّل انتهاكا آخر خطيرا للبروتوكول وللقواعد ذات الصلة في القانون الدولي العرفي ، مما يتطلّب الانتباه العاجل من جانب المجتمع العالمي .

../..

Digitized by UNOG Library

تذييـــل

أفغانستان : تلقّت الولايات المتحدة عدّة تقارير عن وقوع هجمات كيميائية سوفياتيـة فـي سنة ١٩٨٣ ، لكننا لم نتمكّن حتى الآن ، على عكس ما حدث في العام الماضي ، من تأكيـد صحة هذه التقارير وفقا لمعاييرنا الآنفة الذكر . أما بالنسبة لعام ١٩٨٢ فان لدى الولايـات المتحدة أدلّة قوية على وقوع عشرات الهجمات الكيميائية في أفغانستان ، مما تسبب في حدوث أكثر من ٣٠٠ حالة وفاة ذات صلة بالعناصر الكيميائية .

لاوس : ان عدد الهجمات التكسينية التي وردت تقارير بشأنها في سنة ١٩٨٣ والتي يوجد لدى الولايات المتحدة بيانات عنها هو تقريبا نفس العدد الذى كان في السنوات الماضيـة . وفي حين أنه لم يتم الانتهاء من تحليلنا لهذه التقارير ، فان حكمنا الأولي هو أن استعمال العوامل التكسينية قد انخفض بالفعل في سنة ١٩٨٣ . وفضلا عن ذلك ، يبدو أن عـدد الوفيات ذات الصلة بهذه العوامل ، وحالات المرض الناجمة عن تلك الهجمات التي وقعت في سنة ١٩٨٣ ، يناهز تقريبا ثلث هذا العدد لسنة ١٩٨٢ . وقد نتجت بعـض الوفيـات المرتبطة بالهجمات التكسينية التي وقعت في سنة ١٩٨٣ عن آثار ثانوية ، مثل تناول مواد حيوانية ملوثة على اثر وقوع أى هجوم . وفي بعض الحالات ، لم تحدث وفيات الّا بين مـن ليسوا في تمام الصحة ، ربما كان ذلك بسبب التعرّض الى عوامل غير فتّاكة أو عوامـل فتّاكـة ذات تركيزات ضئيلة . وفضلا عن ذلك فان البيانات التي أوردها الضحايا والأطباء وشـهود العيان عن الحوادث التي وقعت في سنة ١٩٨٣ وآثارها الطبية تختلف عن البيانات الواردة في السنوات السابقة . ويصف عدد أقل من بين هؤلاء الظهور السريع لأعراض الغثيان والقيء والبثور الصغيرة ؛ أو التهيّج الشديد للجلد ، وأعراض النزيف الشديد ، بما في ذلـك الاسهال لفترة طويلة ؛ أو القيء الدموى ، التي كانت شائعة في تقارير السنوات السـابقة . وقد تم الربط في الماضي بين هذه الأعراض والتعرّض للسموم التريكوثيسينية ، حسبما أكّده ما أجراه الأطباء من تحليل للعينات وفحص للضحايا . بيد أن طريقة نقل العوامل كما ورد في التقارير السابقة ، كانت في الغالب الأعم ، هي الرش من الجو .

كمبوتشيا : يزيد عدد التقارير عن وقوع هجمات تكسينية في سنة ١٩٨٣ بما يقرب من نسـبة خمسين في المائة عن عددها في سنة ١٩٨٢ . بيد أنه استنادا الى ما تم من تحليل لهذه التقارير حتى اليوم ، يبدو أنه لم تطرأ زيادة على مستوى استعمال الأسلحة التكسينية ، لكنه ظل بصورة أساسية على ما كان عليه في سنة ١٩٨٢ . ونحن نعتقد أن الزيادة في عدد هذه التقارير يعزى الى حد ما الى الرصد الأفضل لما وقع من حوادث . كما يبدو أن عدد الوفيات ذات الصلة بالعوامل التكسينية الناجمة عن الهجمات التي وقعت في سنة ١٩٨٣ قد انخفض الى حد كبير عن مستويات سنة ١٩٨٢ . ومن جهة أخرى ، فان الضحايا تعرّضوا للمزيد من حالات الشلل المؤقّت التي تعافوا منها في غضون ساعات أو أيام . وقد يستدل من ذلك على

Digitized by UNOG Library

استعمال عوامل مسببة للشلل وغير فتّاكة أو عوامل لمكافحة أعمال الشغب . وكما هي الحال بالنسبة للاوس ، فان تقارير سنة ١٩٨٣ المتعلّقة بكمبوتشيا تتضمّن بيانات أقل الى حد بعيد مما تضمنته تقارير سنة ١٩٨٢ والسنوات السابقة عن الآثار المماثلة لتلك التي تسببها السموم التريكوثيسينية . وكانت وسائل نقل العوامل هي نفسها التي أبلغ عنها من قبل .

ملاحظة عامة : فيما يتعلّق بالعينات البيئية والطبيعية الواردة من أفغانستان وكمبوتشيا ولاوس ، تلقّت الولايات المتحدة في سنة ١٩٨٣ احدى العينات البيولوجية وقامت بتحليلها ، وثبت أنها تحتوى على سموم تريكوثيسينية . وتم الحصول على هذه العينة من هجوم وقع في كمبوتشيا في آذار/مارس ١٩٨٣ ، وورد ذكره في البيان المقدّم من الولايات المتحدة والمؤرخ في ٤ آب/أغسطس ١٩٨٣ . ويتوقّف التحليل الذى سيؤكّد وجود السميات التريكوثيسينية على عدة عينات بيولوجية أخرى تم الحصول عليها من الهجمات التكسينية المبلغ عنها في أوائل سنة ١٩٨٣ . كما أن لدى الولايات المتحدة عددا من عينات سنة ١٩٨٣ جارى تحليلها وتحتوى على مواد كيميائية سمية من صنع الانسان ومواد متنوعة أخرى غير السموم التريكوثيسينية وعوامل كيميائية تقليدية معروفة . ولم يتم حتى الآن على نحو كامل تحديد طبيعة ما تتألّف منه هذه المواد بالضبط . وستقوم الولايات المتحدة ، وفقا لما درجت عليه ممارستنا في الماضي ، بتقديم تقرير عما تتوصّل اليه من نتائج واستنتاجات عند الانتهاء من هذه التحاليل . وبالمثل فان الولايات المتحدة ، بناء على التقدّم المحرز في تحليل البيانات ، ستبلغ عن أى تغييرات فيما توصّلنا اليه من أحكام ونتائج عامة فيما يتعلّق بسنة ١٩٨٣ .

- - - - -

Digitized by UNOG Library